

الحكاية يؤكد استمرار الحرب لمدة عام ويناقش قصف رفح بعد نزوح الفلسطينيين وزيارة وفد حماس للقاهرة واستشهاد حفيذة هنية



مضامين الفقرة الأولى: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

قال الإعلامي عمرو أديب، إن ما يحدث في قطاع غزة هو الأكثر وحشية وفتكا مما سبق، إذ إن الاحتلال الإسرائيلي يستهدف مستشفى الشفاء، وهي بمثابة القصر العيني لغزة. وأشار إلى أن الدبابات الإسرائيلية داخل غزة الآن، ويوجد اشتباكات الآن بين الدبابات والمقاومة الفلسطينية، مضيفاً أن العالم يشاهد بكثير من البلاهة والقذارة والتواطؤ، وما يحدث هو محاولات واضحة لتفريغ المنطقة. وأضاف أن قطاع غزة يمر بأمر فاضل، حيث أن القصف الإسرائيلي غير طبيعي وفي مناطق العمليات الحرجة، معقّباً بسخرية: «هل عناصر حركة حماس ستظل موجودة تحت مستشفى الشفاء كل هذه الفترة بعد ما عرف الاحتلال إنه يعلم وجودهم لو سلمنا صحة ما يُقال من الموساد والشاباك؟». وذكر أن الاحتلال الإسرائيلي يقصف مستشفى الشفاء من أجل تحقيق عملية التهجير، لا سيما أنه استطاع تهجير كثير من المواطنين وأكد أن الدبابات أصبحت داخل غزة.

وأوضح أن الرسالة الليلية لها أبعاد كثيرة، لا سيما أن القصف يحدث في ليلة انعقاد القمة العربية الطارئة، مبيّناً أن ما يحدث شيء لا يمكن تحمله، قائلاً: «حاول تتخيل نفسك تحت جهنم الحمراء، إسرائيل تنتقم انتقام سافل قدر وسخ، إسرائيل تستخدم صواريخ تقضي على الأطراف، وسيسجل العالم صمت العالم الغربي أصحاب حقوق الإنسان». وذكر أنه بالأمس انعقد مؤتمر انساني في باريس، متسائلاً: «ما أخبار الإنساني مستر ماكرون؟، أنتم إما أنكم غير قادرين أن توقفوا الإسرائيلي أو متواطئين مع الإسرائيلي؛ طبعاً هو متواطئ ويرى أن هذا الأمر يجب فعله؛ هذا الدم سيجري وراءكم وستدفعون ثمنه؛ نحن في 35 يوم من الوساخة المستمرة».

وأشار إلى أن هناك قصف إسرائيلي غير طبيعي على قطاع غزة. وأضاف أن الدبابات الإسرائيلية داخل قطاع غزة، متابِعاً أن هذا الأمر يحدث لأول مرة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة. ولفت إلى أن هناك اشتباكات عنيفة مع المقاومة الفلسطينية، وقصف عنيف ومكثف للاحتلال الإسرائيلي على غزة، وبالقنابل الفسفورية، مبيّناً أن القصف أصبح في محيط المستشفيات.

وقال إن كل يوم تخرج الأخبار بأن غزة تشهد قصف لم تشهده من قبل. وأضاف: «أقول لكم على معلومة غريبة لم تحدث في أي حرب من الحروب،

إسرائيل تقول الذخيرة الخاصة بها نفذت، وإنها أنهت الذخيرة الموجودة لديها، كما أنها أنهت الذخيرة التي أرسلتها أمريكا»، مشيداً بالشعب الفلسطيني وصموده في مواجهة العدوان الإسرائيلي. وأكمل: «هذا شعب من فولاذ، أنا لم أر أحداً يستحمل أو يعيش هكذا»، متسائلاً: «هل هناك ما فعلناه خطأ في حياتنا؟ هل هناك جريمة صنعناها في هذه المنطقة ونعاقب عليها؟»، مضيفاً أن هناك طفل يبكي ورجله مقطوعة بجانبه.

مضامين الفقرة الثانية: نزوح الفلسطينيين

أكد الإعلامي عمرو أديب، أن ما يحدث في غزة يصل إلى مرحلة الحرب العالمية الثانية، مبيّناً أن ما يحدث ليس رد فعل ولكن إبادة للفلسطينيين، قائلاً: «ألم يرفع أحد سماعة التليفون على الحيوان بتاع إسرائيل يقول له كفاية؟». وأضاف أن الحقيقة مؤلمة أن إسرائيل شطرت قطاع غزة إلى نصفين، وقواتها داخل غزة اليوم. ولفت إلى أن كل حروب العالم يكون لها «مشهد تاريخي»، مشيراً إلى أن صورة الفتاة العارية الشهيرة تعد المشهد التاريخي لحرب فيتنام، كما أن سقوط تمثال صدام حسين في بغداد كان المشهد التاريخي لحرب العراق.

وأضاف أن المشهد التاريخي لحرب غزة هو مشهد نزوح عشرات الآلاف من الفلسطينيين من شمال قطاع غزة إلى جنوبها، والذي يعد «التغريبة الثانية» لفلسطين. وأوضح أن فلسطين تشهد النكبة الثانية والخروج الثاني، متسائلاً: «أين سيذهب هؤلاء الناس؟! عشرات الآلاف، ناس تخرج من المستشفى بالأجهزة الطبية، هل ترى المشهد ولا كأنه الحرب العالمية الثانية؟». وشدد على أن ما يحدث ليس انتقاماً وإنما حرب إبادة على المشاع، وسيعمل الاحتلال الإسرائيلي على قتل من نزع إلى الجنوب، ويقصف خان يونس، وقرب رفح المصرية.

وعلق على مشاهد مغادرة الفلسطينيين الأماكن المعرضة للقصف الإسرائيلي، قائلاً: «هذه النكبة الثانية والخروج الثاني، كل هذه الجموع إلى أين ستذهب، والمرضى تخرج وتحمل على أعناقها الأجهزة الطبية، وكان ضمن المرحلين المراسل وائل الدحدوح»، متسائلاً: «هل هذه المشاهد لم يهز أحد ولم يحرك أحداً؟». وأكد أنه لا ينتظر مظاهرات في أي مكان، في ظل استمرار الجرائم المستمرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، قائلاً: «الناس خافية وعارية في الشوارع، هناك أمهات تسحب أولادها بحبال في الشارع». وشدد على أن الاحتلال سيستمر في قصف غزة لمدة عام حتى يصل إلى 20 ألف شهيد.

وقال إنه للأسف إسرائيل نجحت في أن ترىنا مشهد نزوح أهاليها من شمال غزة، حيث نزع أكثر من 100 ألف فلسطيني في صورة حزينة للتاريخ ولن تقيب عن ذاكرة الأمة العربية. وقال: «لا تنسوا هذه الصورة، هؤلاء العرب الفلسطينيين اضطروا إلى ترك أرضهم وبيوتهم والذهاب لجزء آخر من غزة، في مباني تابعة للمنظمات الأممية، نتيجة ضعفنا كعرب ولم يتحد أحد، هذا مشهد لن ينسى في ذاكرة الأمة العربية، هي نكبة أخرى». وأضاف أن هذا النزوح، علموه للناس في الجامعات والمدارس، قائلاً: «هذا المشهد يدل على الخسارة، لو كنا استثمرنا جهودنا واتحدنا كعرب وفلسطين، ما حدث هذا المشهد، ماذا لو انتقم هؤلاء النازحين الفلسطينيين مستقبلاً من الإسرائيليين، هل سيقتل عنهم إرهابيون؟ أو يدافعون عما تعرضوا له؟».

وبيّن أن هذه المشاهد لها أسباب، ومشهد نزوح السيدة الفلسطينية وهي تجر طفلها، ومشهد المرأة المسنة ذات التسعين عاماً يجب أن يذاع في القمة العربية، مشدداً على أن ما حدث سببه أن العرب ضعفاء ولم يتحدوا ولديهم قلة حيلة وعدم اتفاق بينهم وأيضاً عدم اتفاق بين الشعب الفلسطيني نفسه.

مضامين الفقرة الثالثة: القمة العربية

قال الإعلامي عمرو أديب، إن الناس لديها أمل في قمة المقامة في الرياض، لمناقشة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، قائلاً: «يجب إيقاف إطلاق النار وضمن وصول المساعدات لأهلنا في غزة». وأضاف أن القمة ضرورية حتى يفهم العالم موقف العرب الراض للعدوان الإسرائيلي على غزة، ويجب أن يكون هناك الحد الأدنى لوجود طرق لمساندة أهل غزة. وأوضح أنه يجب مساندة الجهود المصرية تحت غطاء عربي لأرسال المساعدات، قائلاً: «اليوم شاهدنا مساعدات كبيرة ترسل من المملكة العربية السعودية، ودولة الكويت، ودولة الإمارات العربية المتحدة بما يعزز الدور المصري في توصيل المساعدات إلى غزة». وأكد أن الاحتلال لا يريد أن يوصل مساعدات إلى غزة. ولفت إلى أن المساعدات السعودية لغزة بلغت نصف مليار ريال سعودي.

وكشف منيف الحربي الكاتب والمحلل السياسي السعودي، عن 6 نقاط تلخص المطلوب من القمة العربية الطارئة، المرتقب انطلاقها اليوم في المملكة العربية السعودية، تزامناً مع قمة إسلامية طارئة دعت إليها منظمة التعاون الإسلامي. وأشار إلى ما أسماه لعنة منطقة الشرق الأوسط، بسبب تعرضه كل 10 سنوات خلال الثمانية عقود الماضية، إلى حرب سواء كانت كبيرة أم متوسطة، نعيد بعدها تأهيل المنطقة مقارنة بالمناطق الأخرى من العالم.

وتابع بأن القمة العربية الطارئة مفصلية لكي تمهد لـ 50 سنة قادمة، وتشكل انطلاقة مهمة ويجب أن نكون أكثر وضوحاً، وحدد 6 نقاط ضرورية أو ركائز، هي: وقف فوري لإطلاق النار بالضغط على أمريكا والاستعانة بالصين وروسيا لما يربط هؤلاء من مصالح مشتركة وارتباطات مع العرب، والرفض التام للتهجير القسري لسكان قطاع غزة ودعم موقف مصر والأردن، لا سيما أن هناك مشروعين على الطاولة في هذا الشأن، الأول «إيجورا آيلاند» الذي

طرح بعد فشل كامب ديفيد عام 2000 بين رئيس وزراء إسرائيل الأسبق إيهود باراك والرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، ومشروع الترانسفير الذي طرحه الليكود، ودعم الموقف العربي التاريخي من اعتبار أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للدولة والشعب الفلسطيني، ودعم المصالحة بين الفصائل الفلسطينية التي أصبحت أمراً حتمياً، والتمسك بحل الدولتين، والدعم الإغاثي والإنساني لسكان غزة، ورفض استهداف المدنيين بأي شكل من جميع الأطراف ولا نستثني أحداً.

مضامين الفقرة الرابعة: القضاء على حماس

أشار الإعلامي عمرو أديب إلى أنه لم يعد يعترف بوهم الاحتلال الإسرائيلي بشأن هدفها من الحرب على غزة، وهو القضاء على حماس، والقبض على قادة حماس، مثل محمد الضيف رئيس هيئة أركان كتائب عز الدين القسام، ويحيى السنوار رئيس حركة حماس في غزة، مبيناً أن الاحتلال أعلن أنه اقترح منزل شقيق السنوار ووجد فيه سلاحاً، متسائلاً: «أمال ستجدون فيه شوكلاتة هذا منزل شقيق المقاوم». وذكر أن الاحتلال قرر القضاء على حماس أيًا كانت التكلفة وأيًا كان مدة العملية لتنفيذ هذا الهدف، مشيراً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ينفق المليارات من أجل تنفيذ هذا الهدف، مبيناً أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يدرك جيداً أنه إذا لم يستطع القضاء على حماس، فالقضاء عليه هو البديل.

وقال الدكتور سمير غطاس، رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن إسرائيل تشن هجوماً عنيفاً على القطاع ومستشفياته، مبيناً أنه حال استمرار انتشار الدبابات الإسرائيلية في شوارع غزة فهذا يعني انتصار إسرائيل في الحرب على حماس، منوهاً بأن أحد قيادات حركة حماس ويدعى مشير المصري وهو كادر متوسط في الحركة صرح لوكالة سبوتنيك أن ما يعطل الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين هو رفض إسرائيل على خروج قيادات حماس سالمين إلى الخارج، وليس هناك رد رسمي على هذا التصريح، ليعلق الإعلامي عمرو أديب، قائلًا إن هذا الخبر حذف لاحقاً من على موقع الوكالة.

مضامين الفقرة الخامسة: صفقة تبادل الأسرى

قال طاهر النونو، المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إن أي عملية تفاوض على إطلاق سراح الرهائن والمحتجزين لدى الحركة مرهون بوقف إطلاق النار، مؤكداً أنه لا يمكن إتمام عملية تسليم أي محتجز أو رهينة في ظل إطلاق النار الكثيف الذي تشهده غزة حالياً. وأكد أن الوساطة مستمرة والمفاوضات جارية، نافياً أن يكون قد تم التوصل إلى اتفاق هدنة مع الاحتلال.

وحذّر من أن القصف العنيف قد يعرض حياة المحتجزين لدى الحركة للخطر وسيمثل عائقاً لإتمام عملية تبادل الرهائن. ولفت إلى أن المقاومة الفلسطينية تخوض اشتباكات عنيفة وغير مسبوقه مع قوات الاحتلال في أكثر من 5 محاور بمدينة غزة، مشيراً إلى أن اشتباكات عنيفة تدور في هذه الأثناء في محاور غرب تل الهوا ومحيط مستشفى الشفاء.

مضامين الفقرة السادسة: استشهاد حفيده هنية

روى طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، تفاصيل استشهاد حفيده الأخير. وقال إن حفيده هنية استشهدت رفقة 20 آخرين من أهلها وأقاربها في مدرسة البراق. وأضاف أن أفراد عائلة هنية كانوا قد نزحوا من مخيم الشاطئ للاجئين إلى هذه المدرسة والتي ضمت عدداً كبيراً من المدنيين. وأشار إلى أن جيش الاحتلال استهدف المدرسة، ما أوقع هذا العدد الكبير من الشهداء، مؤكداً أن جميع من ارتقوا في الغارة الإسرائيلية من النساء والأطفال والمدنيين.

ولفت إلى أن المدرسة التي جرى استهدافها لكن تكن أساساً في مواقع الاشتباك، وكانت بعيدة نسبياً عنها، كما أنه لم يكن بجوارها أي عمل مقاوم كونها منطقة نزوح. ونوه بأن جيش الاحتلال تعمّد استهداف المدنيين، بعد تهجيرهم وترحيلهم، مؤكداً فشل مخططات الاحتلال لتهجير الفلسطينيين حيث يوجد أكثر من 900 ألف مواطن في المناطق الشمالية حتى الآن.

ولم يبد الدكتور سمير غطاس، رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات السياسية والاستراتيجية، أي تعاطفاً مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، مع استشهاد حفيده هنية، مبيناً أن الحفيده لها كل الاحترام، لكن هذا ليس له علاقة بوجود هنية وأبنائه في الدوحة وإسطنبول، وأضاف أن هنية ترك غزة هو وأسرته دون مبرر، ويتم تداول صور له ولأسرته وهم في الدوحة وإسطنبول.

مضامين الفقرة السابعة: زيارة حماس للقاهرة

كشف طاهر النونو، المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وتفاصيل زيارة خالد مشعل ووفد حماس للقاهرة ولقائه مسؤولين مصريين. وأضاف أن الزيارة الأخيرة لمصر تم خلالها مناقشة 3 قضايا مهمة. وأشار إلى أنه تم مناقشة الجهود المصرية والقطرية لوقف إطلاق النار، وكيفية التوصل لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بجانب قضية الأسرى، وزيادة حجم المساعدات لقطاع غزة.

وقال الدكتور سمير غطاس، رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات السياسية والاستراتيجية، بأن تأثير القيادات الثلاث الذين زاروا القاهرة ليس لهم تأثير قوي على قيادات الحركة العسكرية في غزة، لافتاً إلى أن زيارة رئيس الموساد الإسرائيلي إلى قطر مؤكدة، وفي أثناء هذه الزيارة غادر 3 من قيادات حركة حماس ومنهم إسماعيل هنية إلى القاهرة. وذكر أنهم غادروا إلى مصر لإجراء عدد من المناقشات بعد زيارة مدير المخابرات الأمريكية لمصر وفي مساء نفس اليوم غادروا القاهرة، لافتاً إلى أن إسرائيل ما زالت تطالب بالإفراج عن رهائنهم دون قيد أو شرط.

وتوقع أنه ربما أن ترتفع نبرة الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله في خطابه المزمع إلقاؤه اليوم، لا سيما أن شهداء الحزب بلغ 60 شهيداً، منوهاً بأن إيران لن تُغامر في الدخول في هذه الحرب، مشيراً إلى أن إيران تعمل على تسوية سياسية بشأن الإفراج عن أموالها المحتجزة وتحسين صورتها في الاتفاق النووي.

مضامين الفقرة الثامنة: زيارة أمير قطر

عقب الإعلامي عمرو أديب، على زيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد لمصر اليوم، مشيراً إلى أنه لم يكن يتوقع هذا التعاون منذ 3 سنوات، مؤكداً أن الوساطة المصرية القطرية جزء كبير من تخفيف وطأة الحرب على قطاع غزة. وقال إنه جرى الحديث عن عقد هدنة، وإسرائيل لا تسمع عن وقف إطلاق النار، لافتاً إلى أن هناك تعويل على القمة العربية غداً في الرياض، لافتاً إلى أن الدول العربية تكثف من حجم المساعدات التي ترسلها إلى قطاع غزة، والسعودية تقود حملة لجمع تبرعات لهم. ولفت إلى أنه كلما زادت الأمور تعقيداً في قطاع غزة زادت المسؤولية على مصر، وقال إنه لا وجود لصفقة القرن لدى مصر، ولا يوجد عرض، حيث إن مصر ترفض القضاء على الفلسطينيين أو تصفية القضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة التاسعة: اختراق تطبيق فوري

عقب الإعلامي عمرو أديب، على ما تم تداوله بشأن اختراق تطبيق فوري، مشيراً إلى أنه يستخدم كارت الأون لاين في تعاملاته المالية. وقال إنه يشحن الكارت بقيمة مالية تكفي احتياجاته فقط، وعندما تنفذ الأموال به يشحنه مرة أخرى، معلقاً: "لما يخلص أشحنه مرة ثانية، بحيث لو حصل حاجة لا تكون مشكلة كبيرة، وحادثة". وأضاف: «لما حصل موضوع فوري، الناس اتصلت بي وقالت لي الحق، أنا أتعامل بنظام الكارت الأون لاين».

وكشف أشرف صبري الرئيس التنفيذي لشركة فوري، حقيقة تعرض أنظمة فوري وتطبيقاتها إلى عملية اختراق. وقال إن الشركة تلقت يوم 8 نوفمبر بلاغاً بوجود اختراق لخوادم الشركة عن طريق أحد المواقع على «دارك ويب». وأوضح أن الشركة تتخذ عدة إجراءات عند وصول بلاغ بوجود اختراق لأنظمتها، أولها تتأكد بنفسها من الخوادم والتطبيقات الخاصة بها عبر بحث أولي.

وأشار إلى أن «فوري» استعانت بشركة عالمية متخصصة في الأمن السيبراني للقيام بفحص شامل لأنظمة وخوادم الشركة وتطبيقاتها للتأكد من عدم وجود اختراق، مؤكداً أن خوادم فوري آمنة تماماً ولم يتم تسريب أي بيانات المستخدمين. وأكد أن تطبيق فوري ليس عليه أي مشكلة نهائياً وأمن 100%، نافياً الأخبار المنتشرة بشأن مطالبة أي «هاكرز» الشركة بأموال نظيره البيانات المسربة، كما لم تتلق أي شكاوى من العملاء بسحب أموال من حساباتهم أو تسريب بياناتهم.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

الحقيقة المؤلمة أن إسرائيل شطرت قطاع غزة إلى نصفين، وقواتها داخل غزة اليوم.

ما يحدث ليس انتقاماً وإنما حرب إبادة على المشاع، وسيعمل الاحتلال على قتل من نزع إلى الجنوب ويقصف خان يونس، وقرب رفح المصرية.

الاحتلال سيستمر في قصف غزة لمدة عام حتى يصل إلى 20 ألف شهيد.